Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ حديث عن ماذا ؟

ـــ عن أنفسنا .. قالت لك أميرة .. ثم نقلت إلى .. وقلت لخالتك .. وقالت لى عنك .

وازدردت مى ريقها وهى تحس بثقل الموقف .

واستطرد كمال يقول :

ـــ المرة الوحيدة التى تحدثنا فيها .. كانت أشبه بالتقديم لموضوع .. أو بالدوران حوله .. كنت أنا نفسى أشعر .. بالرهبة من المواجهة .

ـــ الموضوع أبسط من ذلك ..

ـــ أبدا .. ليس بسيطا كما تتصورين .

ـــ ولكننى كنت دائما صريحة ..

ـــ ولم أخش أبدا صراحتك .. ولكن المشكلة أنى أحس أن الأمر يحتاج إلى مناقشة .. وتبادل وجهات النظر .

ـــ لست أشعر من حالتى بشىء يحتاج إلى توضيح .

ـــ لماذا ترفضين الزواج ؟

ـــ لم أرفضه لشىء خاص بك .

ـــ أعرف هذا .. وكان خليقا بى .. أن أنهى الموضوع بالنسبة لى .. لأنى أدخل فى نطاق الرفض .. وإن لم أقصد به .. ومع ذلك فقد أحسست أن بابك لم يغلق فى وجهى .. لست أدرى لم ؟ ربما لأنى أضعك فى مرتبة الأمانى .. والإنسان لا يفقد الأمل فى أمنية .. لمجرد أنها مستعصية .. بل هو قد لا ييأس منها أبدا .. بل يعيش بها كما قال الشاعر : « زمنا رغدا » حتى وإن لم يكن هناك سبيل إليها .

وقالت مى .. وقد ملأها شعور بالحياء والحرج :

ـــ أنت تضعنى فى مرتبة .. أقرب إلى الخيال .. أنا لست كذلك أبدا ..

ـــ أنا أضعك حيث أحس بك .. إنى أضعك فى مرتبة الأمانى .. ومن أجل